S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/513
2 July 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢ تموز/يوليه ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

إلحاقا برسالتي وضمائمها الموجهة إليكم بتاريخ ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦، والتي جرى تعميمها بوصفها وثيقة مجلس الأمن S/1996/464، يشرفني أن أرفق الوثيقتين التاليتين:

(أ) رسالة موجهة من وزير الدولة الأفغاني للشؤون الخارجية إلى وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية بشأن المعلومات المتوافرة لدى حكومة أفغانستان التي تفيد أن المشتبه فيه مصطفى حمزة شوهد في المناطق التي تسيطر عليها حركة الطالبان (انظر المرفق الأول). وقد أشير إلى هذه الرسالة في الفقرة أولا - ١ (ج) من وثيقة مجلس الأمن S/1996/464؛

(ب) تقرير صحفي صدر في صحيفة الغارديان البريطانية بتاريخ ١١ أيار/مايو ١٩٩٦ عن تورط حكومة إريتريا في فتح ودعم معسكرات عسكرية للمتمردين السودانيين في أراضيها كي يشنوا هجمات عسكرية ضد السودان (انظر المرفق الثاني). وقد أعد هذا التقرير مراسل القسم الدولي بهيئة الإذاعة البريطانية وأشير إليه في الفقرتين ٣ وثالثا (ب) على التوالي من وثيقتي مجلس الأمن S/1996/358 المؤرخة ٢١ أيار/مايو ١٩٩٦ و S/1996/464 المؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦. وتؤكد هذه النشرة الصحفية أن بعض جيران السودان يناصبونه العداء خلافا للادعاءات الكاذبة الموجهة ضد السودان.

وفيما يتعلق بالفقرة ثالثا (ي) من الوثيقة S/1996/464 بشأن العلاقات بين السودان ومصر، يشرفني أن أضيف أن رئيسي السودان ومصر التقيا في القاهرة في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٦ خلال مشاركتهما في اجتماع رؤساء الدول والحكومات العربية. وقد اتفق الرئيسان على فتح عهد جديد في العلاقات السودانية المصرية وإنشاء الآليات اللازمة لمعالجة جميع القضايا العالقة في العلاقات الثنائية من أجل زيادة تعزيز هذه العلاقات في جميع الميادين.

ولم تلبث أن أعقبت الاجتماع المعقود بين رئيسي السودان ومصر اجتماعات بين رئيسي قوى الأمن ثم بين وزيري داخلية البلدين. وسيستمر عقد هذه الاجتماعات في العاصمتين بالتناوب، بينما اتخذت تدابير عملية كثيرة تنفيذا لما تم الاتفاق عليه. وكان القصد من جميع هذه الإجراءات تأكيد جدية حكومة السودان في محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره تأكيدا قاطعا.

كما التقى وزيرا إعلام السودان ومصر في القاهرة في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦ أثناء مشاركتهما في اجتماع مجلس وزراء الإعلام العرب. واتفق الوزيران على اتخاذ تدابير لتعزيز العلاقات الثنائية في ميداني الإعلام والثقافة.

وعلاوة على ذلك، استؤنفت المشاورات والاتصالات بين البلدين في ميادين أخرى عديدة من أجل تطبيع العلاقات.

وفي الوقت الذي استهلت فيه عملية السلام في السودان بتوقيع فصيلين من فصائل المتمردين ميثاق السلام في ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٦، وانضمام فصيلين آخرين إليه في وقت لاحق، وفي الوقت الذي أخذت فيه هذه العملية تحرز تقدما ملموسا، يتطلع السودان إلى تطبيع علاقاته مع جيرانه باعتبار ذلك عاملا هاما لإحلال السلام في السودان والمنطقة عموما. ومن المأمول أن يلقى السودان من جيرانه عزما مناظرا للعزم الذي يبديه في الحفاظ على علاقات حسن الجوار. ويطلب السودان إلى إريتريا وأثيوبيا وأوغندا أن تكف عن تأجيج الحرب الأهلية في السودان كي يعم السلام المنطقة وكي يتاح تعزيز التعاون بين بلدانها من أجل تحقيق الأهداف المشتركة المتمثلة في السلام والأمن والرخاء والتنمية.

وأرجو تعميم هذه الرسالة وضميمتيها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن فيما يتعلق بقرار مجلس الأمن ١٠٥٤ (١٩٩٦).

(توقيع) علي م. أ. ياسين
الممثل الدائم

المرفق الأول

رسالة مؤرخة ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٦ موجهة من وزير الدولة الأفغاني للشؤون الخارجية إلى وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية

[الأصل: بالعربية]

لقد طالعتنا بعض الأخبار الإعلامية عن وجود المدعو مصطفى حمزة في ولاية كنر بأفغانستان كما ذكرتم أنتم كذلك في رسالتكم الكريمة.

وبعد أن تلقينا هذا الخبر كلفنا السلطات المعنية للبحث عن المدعو وفي حالة العثور عليه تسليمه إلى الجهات المعنية وذلك انطلاقا من سياسة دولة أفغانستان الإسلامية المبنية على مكافحة كل أنواع الإرهاب والتنديد بها.

لقد أسفرت نتيجة التحريات بأن المدعو غير موجود في المناطق الخاضعة للدولة إطلاقا ولكن بعض المعلومات أشارت بأن المدعو مصطفى حمزة شوهد في المناطق التي يسيطر عليها طالبان.

إن دولة أفغانستان الإسلامية في الوقت الذي تعلن عن استعدادها في مكافحة الممارسات الإرهابية وتضامنها مع الأطراف الدولية المعنية تؤكد مرة أخرى عن بذل كل جهدها للقبض على المذكور أعلاه وتسليمه للجهات المعنية.

الدكتور نجيب الله لفرائي
وزير الدولة للشؤون الخارجية

المرفق الثاني

تقرير صحفي نشرته صحيفة الغارديان الصادرة
يوم السبت ١١ أيار/مايو ١٩٩٦

السودان يواجه تهديدا جديدا من الشرق

المتمردون السودانيون يتدربون في إريتريا أملا في
فتح جبهة عسكرية جديدة ضد الخرطوم

بيتر بايلز يزور معسكرا لقوات التحالف السودانية
التي يقودها العميد عبد العزيز خالد

في السهوب الجرداء الحارقة في غرب إريتريا، على مقربة من بلدة تيسيني الحدودية، يقع معسكر لتدريب المتمردين السودانيين يأوي ما يزيد على ٥٠ مقاتلا.

فقوات التحالف السودانية عازمة على فتح جبهة عسكرية جديدة في شمال السودان، بدعم مباشر من القيادة الإريترية.

ويقول العميد عبد العزيز خالد، وهو ضابط سابق في الجيش السوداني يمارس الآن نشاطه في أوساط المعارضة "إن غايتنا هي إسقاط نظام الجبهة الإسلامية الوطنية في الخرطوم وبناء سودان جديد".

ويلتهب حماس المتمردين المدججين ببندقيات كلاشنيكوف والأسلحة المضادة للدبابات والرشاشات حين يطرق مسامعهم اسم "ترابي" الذي تتردد أصداؤه في أرجاء ساحة الاستعراض. وعلقت صورة لحسن الترابي، الداعية الإسلامي الأول في السودان، في قلب الهدف المستخدم في تدريبات الرماية بسلاح كلاشنيكوف.

ويؤكد العميد خالد أن ثمة معسكرات سودانية أخرى للتدريب العسكري في المنطقة الحدودية الواقعة في غرب إريتريا وأنه سبق لوحداته أن تسللت إلى السودان للقيام بأنشطة حرب العصابات على نطاق صغير ولإثارة الفتنة في القوات المسلحة السودانية. ويؤكد الدبلوماسيون في المنطقة وقوع حادث مؤخرا تعرض فيه مخفر شرطة سوداني على مقربة من كسالا لهجوم.

ويقول المتمردون إن صفوفهم تضم بعض الفارين من الجيش السوداني الذين جلبوا معهم بزاتهم وأسلحتهم. ويمزح العميد خالد قائلا: "إن الخرطوم هي أمين تموينا".

وهو ينفي أن تكون القوات الإريترية قد قدمت المساعدة بتدريب أو تجهيز قوات التحالف السودانية. ويقول الرئيس الإريتري، عيسى أفويركي، إن التدريب قدم إلى بعض جماعات المعارضة السودانية.

وأظهر شريط فيديو صوره أحد الهواة مؤخرا الدكتور جون غارانغ، قائد جيش التحرير الشعبي السوداني المرابط في الجنوب، وهو يشكر مجموعة من الجنود الإريتريين على ما قدموه من مساعدة في تدريب قوات جيشه. ولا يزال هذا الجيش يحارب نظام الخرطوم منذ عام ١٩٨٣.

وقال الرئيس عيسى "إن إريتريا ستقدم من أشكال الدعم إلى الشعب السوداني ما لا يحده حد. ونحن نعتقد أن ذلك التزام يجب أن تفي به إريتريا لأن الشعب السوداني أيدنا أثناء كفاحنا من أجل الاستقلال".

ولا تخفي إريتريا عداءها لقادة السودان الإسلاميين الذين تتهمهم بمحاولة زعزعة استقرار كامل المنطقة بنزعتهم الأصولية.

وتخشى القيادة الإريترية من أن تؤدي الهجمات التي تحرض عليها الخرطوم في غرب إريتريا إلى تقويض الاستقرار الذي ظفر به بعد طول عناء هذا البلد الحديث العهد بالاستقلال.

وقد قطعت إريتريا علاقاتها الدبلوماسية مع السودان في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، وعمدت هذه السنة إلى تسليم السفارة السودانية الفارغة في أسمرة إلى التحالف الديمقراطي الوطني، وهي منظمة جامعة لحركات المعارضة السودانية في شمال وجنوب إريتريا التي استضافت مؤتمرات التحالف في أسمرة سعيا منها إلى إنشاء جبهة سياسية متحدة ضد الخرطوم.

وفي الوقت الذي يُسمح فيه لقوات التحالف السودانية بممارسة نشاطها بحرية في غرب إريتريا، يحتفظ الجيش الإريتري بقوات كبيرة في المنطقة. وترابط في تيسيني الدبابات والمدافع المضادة للطائرات.

ولكن على الرغم من زيادة التوتر تقول إريتريا إن الحديث عن الحرب حديث مبالغ به. وقال العميد جبريهيويت زيميسيال، رئيس أركان الجيش الإريتري "إننا مستعدون للدفاع عن أنفسنا ولكننا لا ننوي مهاجمة السودان".

وقد تؤدي المعلومات التي تؤكد أن المتمردين السودانيين يتدربون في إريتريا إلى اشتداد المخاطر إذ يجد السودان نفسه منبوذا بصفة متزايدة من جيرانه ومضطرا إلى تشتيت مواقعه الدفاعية.

ولم ينجح جيش التحرير الشعبي السوداني قط في شن حربه داخل شمال السودان، ولكن تحالفنا أوسع لقوات المعارضة المتحالفة ضد الخرطوم على طول الحدود الشرقية للسودان يستطيع إحداث فارق ملموس. وإريتريا على يقين راسخ من أن الجيش السوداني ضعيف ومنهار المعنويات وأن أيام الجبهة الإسلامية باتت معدودة.

وقال الرئيس عيسى "إن المتفائلين يعطونهـــا عامـــا واحدا ... والمتشائمين عامين. إنها مجرد مسألة وقت".

بيتر بايلز هو مراسل القسم الدولي بهيئة الإذاعة البريطانية

- - - - -